المقومات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد

Social components of children on the autism spectrum

إعداد

الباحثة / سحر سعد خليفة هلال

باحثة ماجستير قسم الاجتماع- كلية الآداب

اشراف

أ.د/ نجلاء محمد عاطف

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة المنصورة

أ.د/ محمد حسين محمد سعد الدين

أستاذ علم النفس

كلية الآداب – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٣

المقومات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد

Social components of children on the autism spectrum

سحر سعد خليفة هلال*

مستخلص

المقومات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد

لا احد ينكر ان الاطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم مشكلات معرفية شديدة تؤثر على قدرتهم على التقليد والفهم والمرونة والابداع لتشكيل وتطبيق القواعد والمبادئ الاساسية واستعمال المعلومات ويحاول العلماء المعرفيون إلقاء الضوء على العيوب المعرفية عند الاطفال ذوي اضطراب التوحد ويرى البعض ان المشكلة الرئيسية هي في تغيير ودمج مدخلات من الحواس المختلفة . يختلف الاطفال المصابون بالتوحد من حيث مستواهم العقلي فالغالبية ٧٥% يعانون من الإعاقة الفكرية اما النسبة الباقية ٢٥% والتي يطلق عليهم ذوي الاداء المرتفع ، فهم يعانون ايضاً من العجز الاجتماعي والانفعالي ولكن لا يعانون من العجز المعرفي كما ان لديهم بعض القدرة على الحديث مع الاخرين وهؤلاء يمكنهم في المستقبل الالتحاق ببعض الوظائف التي تتطلب انتباهاً للتفاصيل او تفاعلاً اجتماعيا محدود مثل العمل في مكتبة او تشغيل ماكينة مفاتيح ويستطيعون القيام بأداء هذه الوظائف على نحو مقبول .

الكلمات المفتاحية: المقومات الاجتماعية ، الأطفال، طيف التوحد

* باحثة ماجستير قسم الاجتماع كلية الآداب

Abstract:

No one denies that children with autism disorder have severe cognitive problems that affect their ability to imitate, understand, be flexible, and be creative, to form and apply basic rules and principles, and to use information. Cognitive scientists are trying to shed light on the cognitive defects in children with autism disorder, and some believe that the main problem is in changing and integrating inputs. From different senses. Children with autism differ in terms of their mental level. The majority, 75%, suffer from intellectual disability, while the remaining 25%, which are called high-functioning people, also suffer from social and emotional deficits, but they do not suffer from cognitive deficits. They also have some ability to talk to others, and they In the future, they can take on some jobs that require attention to detail or limited social interaction, such as working in a library or operating a key machine, and they can perform these jobs in an acceptable manner.

Keywords: social components, children, autism spectrum

المقومات الاجتماعية لأطفال طيف التوحد

Social components of children on the autism spectrum

سحر سعد خليفة هلال*

أولا : الخصائص العقلية :

تشير التقديرات الى ان حوالي ٧٠% من الاطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من الاعاقة الفكرية ان النسبة الباقية تزيد درجات ذكائها عن ٧٠% كما ان هؤلاء الاطفال ينجزون في الجوانب الادائية أفضل من اللفظية على اختبارات الذكاء مع الاخذ بعين النظر ان تطبيق اختبارات الذكاء عليهم تواجه بصعوبة كبيرة في التطبيق. ويؤثر هذا الاضطراب على جوانب النمو الاخرى وفي مقدمتها الجانب العقلي المعرفي وتنعكس اثاره بشكل واضح في سلوكيات الطفل. ان حوالي ٤٠% من الاطفال ذوي لديهم معامل ذكاء يقل عن ٥٥ درجة وحوالي ٣٠% يتراوح معامل الذكاء ما بين (٥٥-٧٠) ويلاحظ ان حدوث التوحد يتزايد مع نقص الذكاء فحوالي ٢٠% من التوحديين لديهم ذكاء غير لفظي ودراسة سجلات معدلات ذكاء الاطفال ذوي اضطراب التوحد يعكس مشكلاتهم مع التسلسل اللغوي ومهارات التفكير المجرد مشيرة الى اهمية القصور عن الوظائف المرتبطة باللغة . (Crafit, 2010: 47)

كما تشير النظرية المعرفية الى ان الاطفال ذوي اضطراب التوحد هم انتقائيون في انتباههم لأسباب تعزى إلى عيب إدراكي، فهم يستطيعون الاستجابة

* باحثة ماجستير قسم الاجتماع- كلية الآداب

لمثير واحد فقط. وعلى العكس من ذلك يرى البعض أن التوحد ليس نتيجة مفردة لعيوب إدراكية رئيسة ولكنه نتيجة لعيوب إدراكية متعددة. وتؤكد نتائج دراسة عبدالمعطي ان الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم قصور في مدى الانتباه وانعدام القدرة الكاملة للتركيز على مهمة ما ويتفق معه في ذلك خليل من ان مشكله اضطراب التوحد تتمثل في اضطراب الادراك اذ نجد ان الطفل ذا اضطراب التوحد يهتم ويستجيب لمنبهات أخرى بما يعني ان الخلل والعطب يكونان في الادراك . إن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعانون من اضطرابات في النمو العقلي وتظهر بعض الحالات تفوقا ملحوظا من ظهور تفوق في مجالات معينة ويبدو على بعض الأطفال أحيانا مهارات ميكانيكية عالية حيث توصلوا تلقائيا الى معرفة طرق تشغيل الانارة كما قد يجيدون عمليات حل وتركيب الأدوات والأجهزة بسرعة ومهارة فائقتين وقد يبدي بعض الأطفال تفوقا ومهاره موسيقية في العزف وفي استخدام الأدوات الموسيقية . تؤكد نتائج دراسة نلسن حيث تهدف دراسته الى التعرف على اضطرابات السلوك لدى الطفل ذي اضطراب التوحد مثل نقص الانتباه وضعفه ونقص التواصل مع الاخرين من خلال مجموعه من الأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث أظهرت النتائج ان الطفل ذا اضطراب التوحد يعاني من ضعف شديد في الانتباه ونقص التواصل .(Nelson, 2011: 73)

يعاني غالبية الأطفال ذوي اضطراب التوحد من اضطرابات في الانتباه متغيرة في الشكل والدرجة اذ ان كثيرا منهم يعاني من الحركة الزائدة والتشتت والانتقال من موضوع لآخر دون اكمال الموضوع السابق وان البعض منهم لديهم مدة انتباه طويلة للمواضيع التي تجذبهم . ويشير عبد الله الى ان اضطراب التوحد يرجع الى اضطراب في الادراك اذ نجد ان الطفل ذا اضطراب التوحد

يهتم ويستجيب لمنبهات بعينها بغض النظر عن كونها استجابة شاذه ولا يستجيب لمنبهات أخرى وهذا يعني ان الخل والقصور يكونان في الادراك هذا بالإضافة الى عدم قدرته على التفاعل والتواصل مع الاخرين كما يعوقه عن العمل على زياده المخزون في الذاكرة والارتفاع بمستوى القدرة المعرفية . **(محمد محمد عبد الله ،٢٠١٣: ٥٦)**

ثانيا : الخصائص الاجتماعية :

ان الخاصية الأساسية للتوحد تتمثل في اختلال الأداء الوظيفي في السلوك الاجتماعي ، وكذلك يوصف الأطفال ذوو اضطراب التوحد بأن لديهم إعاقة في تطوير واستخدام السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري يسهل الحياة اليومية للافراد ذوي اضطراب التوحد ويشير .(Omar, 2013: 73) ان القصور في السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد يمكن تحديده بثلاث مجالات هي

أ- التجنب الاجتماعي :

يتجنب الأطفال ذوو اضطراب التوحد كل اشكل التفاعل الاجتماعي حيث يقوم هؤلاء الأطفال بالهروب من الأشخاص الذين يودون التفاعل بينهم .

ب-اللامبالاة الاجتماعية :

وصف الأطفال ذوو اضطراب التوحد بأنهم غير مبالين ولا يبحثون عن التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ولا يشعرون بالسعادة حتى عند وجودهم مع الأشخاص الاخرين . (Ozoho, 2018: 35)

ج- الارباك الاجتماعي :

يعاني الأطفال ذوو اضطراب التوحد من صعوبة في الحصول على الأصدقاء ولعل من ابرز أسباب الفشل في جعل علاقاتهم مستمرة مع الاخرين هو الافتقار الى التفاعل الاجتماعي .حيث يتصف الأشخاص ذوي اضطراب التوحد بمشكلات تتعلق بإقامة علاقات اجتماعية والمحافظة عليها حيث ان الشخص التوحدي ينسحب من الكثير من اشكال التفاعل والتواصل الاجتماعي مما يؤدي الى صعوبة في تكوين وإقامة علاقات اجتماعية كما ان الطفل التوحدي لا يتضايق من بقائه بمفرده .ان احد خصائص المميزة للأطفال ذوي هو انهم لا يطورون أنواع العلاقات الاجتماعية حسب أعمارهم وتشتمل الإعاقة الاجتماعية على إعاقة في استخدام العديد من السلوكيات غير اللفظية كالتواصل البصري واستخدام الايماءات وتعبيرات الوجه المستخدم في تنظيم الاشكال المختلفة من التفاعلات الاجتماعية والتواصلية بالإضافة الى ذلك فهم يمتازون بمشكلات في تكوين الأصدقاء او أقامه علاقات اجتماعية والمحافظة عليها . (Par melee , 2016: 49)

إن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يتجنبون التواصل البصري وذلك للهروب او تجنب التفاعلات الاجتماعية والتواصلية حيث ان الكثير من التفاعلات الاجتماعية والتواصلية حيث ان الكثير من التفاعلات الاجتماعية البسيطة يتم تعلمها من خلال الملاحظة لذلك فان الطفل التوحدي يواجه صعوبة في الاستجابة او البدء في التفاعل مع الاخرين نتيجة التواصل البصري لذلك عند تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد التواصل البصري من المهم مراعاة ان تكون الأنشطة والأساليب التعليمية مألوفة للطفل وكلما كانت البيئة منظمة

وكان هناك وضوحا للمهمة المطلوبة من الطفل التوحدي فإن ذلك يساعد ع التواصل البصري مع الطفل التوحدي . وفي دراسة مقارنة قام بها أبو الفتوح لمعرفة مدى تطور بعض الخصائص في الأطفال ذوي اضطراب التوحد الأقل من اربع سنوات حتى يمكن التمييز بينهم وبين غيرهم من الأطفال المتأخرين نمائيا وتم التقييم على أساس خمس مجالات وهي الجسمية والاجتماعية والاعتماد على الذات والأكاديمية والاتصال واظهرت النتائج انخفاض في المهارات الاجتماعية والحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد مقارنة بالأطفال المتأخرين نمائيا .(محمد أبو الفتوح عمر ،٢٠١٢: ٨٤)

ثالثاً : الخصائص النفسية .

اكدت نتائج دراسة عايدة من ان الطفل ذا اضطراب التوحد قد لا يبتسم ولا يضحك واذا ضحك لا يعبر ذلك عن الفرح لديه والبعض لا يعانق حتى امه والبعض لا يظهر أي مظاهر انفعالية كالدهشة او الحزن او الفرح مع عدم الاستقرار الانفعالي في البيت او المدرسة وقد يفلح الاخرين في بعض التغيرات الانفعالية دون فهم او تفاعل. ان الطفل ذا اضطراب التوحد لا يتجاوب مع أي محاولة لإبداء العطف او الحب له وكثيرا ما يشكو ابواه من عدم اكتراثه او استجابته لمحاولة تدليله او ضمه او تقبيله او مداعبته بل وقد لا يجدان منه اهتماما بحضورهما او غيابهما عنه وفي كثير من الحالات يبدو الطفل وكأنه لا يعرفهما وقد تمضي ساعات طويله وهو في وحدته لا يهتم بالخروج من عزلته او تواجد اخرين معه. من أنماط السلوك التي يتصف بها الطفل ذو اضطراب التوحد هو التأخر في نمو السلوك او قصور السلوك التوافقي فالطفل ذو اضطراب التوحد الذي يبلغ من العمر خمس سنوات قد يظهر سلوكا يتناسب مع

سلوك الطفل العادي الذي يبلغ من العمر عاما واحدا.(عايدة ذيب صالح ،٢٠١٢: ٦٥)

رابعا: الخصائص اللغوية:

ان حدوث قصور في التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد واستمراره يرجع الى قصور لديهم في فهم وإدراك الحالات الفكرية سواء الخاصة بهم او بغيرهم مع الاخرين من المحيطين بهم وتناولت نظرية العقل او المعرفة قدرة الفرد على إدراك الاخرين وفهمهم من خلال حالاتهم العقلية الداخلية كالاعتقادات والنوايا والانفعالات وفهم البيئة الاجتماعية. ان من اهم الخصائص البارزة التي يتميز بها هؤلاء الطفل هو العجز عن تنمية اللغة او الاتصال بالطريقة العادية مع الاخرين وقد يتبع ذلك أنواع عديدة من الشذوذ في مجال اللغة والتواصل حيث يوصف عدد كبير من هؤلاء الأطفال بانهم مصابون بالخرس التام والبعض الاخر لا تنمو لديه لغة مفهومة تساعدهم على التواصل مع الاخرين.(Rimland, 2018: 79)

ومن أهم المؤشرات الدالة على ذلك:

(١) لا يستطيع ان يدخل في حوارات مع الاخرين.
(٢) لا يستخدم الحديث للتواصل ذي معنى.
(٣) يتجنب التقاء العيون او التواصل البصري.
(٤) كثيرا ما يستخدم الإشارات بدلا من الكلمات.
(٥) مدى انتباهه ومعدل احتفاظه بالانتباه قصير.
(٦) لا يمكنه ان يعيد ترتيب المعلومات التي يستقبلها.
(٧) اللغة تنمو لديهم ببطء شديد او لا تنمو على الاطلاق.

(٨) الطفل يستخدم الكلمات دون ان يكون لها معنى محدد.

(٩) لا يستطيع استخدام الكلمات التي لديه في سياقات مختلفة

(١٠) لا يستخدم معاني الكلمات التي يعرفها كي تساعد على استرجاع المعلومات المختلفة.

(١١) ان يعاني من قصور في فهم الحالات العقلية له ولغيره (اعتقادات– نوايا – انفعالات – بيئة اجتماعية) انه يعاني من مشكلات عديده تتعلق بالتواصل من أهمها (Richard, 2018: 44)

- انخفاض مهارات التواصل (لفظي– غير لفظي – تعبيري – استقبالي)
- مشكلات في التعبير عن المشاعر والانفعالات.
- ظهور سلوكيات مختلفة تدل على التحدي والغضب عندما تتم استثارته.

ان مشكلات اللغة لدى حالات التوحد تتمثل في التأخر في الكلام وفي نقص النمو اللغوي دون ان تكون هناك إشارات تعويضيه وأيضا استخدام الكلمات بشكل مفرط للحساسية والترديد لما يقوله الاخرين والفشل في بدء المحادثة او تدعيمها بشكل طبيعي. وتنحصر اهم مشكلات اللغة والتواصل اللفظي التي تظهر لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد وفقا لما أورده كامل فيما اشارت اليه باتريشا في الجوانب التالية:

- مشكلات التعبير اللغوي.
- مشكلات في اللغة المنطوقة.
- مشكلات في التعامل مع المفاهيم المعنوية.

من المشكلات اللغوية التي يعاني منها ذوو اضطرابات التوحد

- المصاداة : ترديد الطفل ماقد يسمعه توا وفي نفس اللحظة وكأنه صدى لما يقال .
- الاستخدام العكسي للضمائر : وهو من المظاهر الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد حيث يتم استخدام الضمائر بصورة مشوشة فيشير الطفل ذوي اضطراب التوحد الى الاخرين بضمير ** انا ** والى نفسه بضمير ** هو ** او هي ويستعمل انا عندما يود ان يقول انت .

(Handen , 2013: 79)

خامسا : الخصائص السلوكية :

هناك سلوكيات تظهر على المصابين باضطراب التوحد ولكنها بسبب عدم ثبوتها في جميع الحالات واحتمال ظهورها مع اضطرابات أخرى غير التوحد لا يمكن اعتبارها اعراضا أساسية للتوحد مثل الفزع والخوف ونوبات المزاج العصبي والعدوان.

ومظاهر السلوك التي يهتم بها المتخصصون وافراد الاسرة تقع عامه في ثلاث تصنيفات هي.

أ- السلوك النمطي :

تعد السلوكيات النمطية من المميزات او المظاهر الشائعة لدة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ويعني ذلك تكرار السلوك نفسه بشكل مستمر دون أي ملل او تعب . تمثل السلوكيات النمطية المتكررة الخاصية الثالثة الأساسية التي

تميز الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تظهر على الطفل من بداية العام الثاني من عمرة .(رتيا جوردن . ستيورات بيول،٢٠٠٧: ٦٣)

ب-الغضب :

يعاني الطفل ذو اضطراب التوحد من اضطرابات ونوبات غضب في المزاج والعدوان وايذاء النفس ان الأطفال ذوي اضطراب التوحد يظهرون حزنهم بنوبات غضب شديدة او حركات معينة كالهز الى الامام او الى الوراء او القفز صعودا او هبوطا او الركض في ارجاء الغرفة على اطراف أصابعه ولا يستطيع احد في الغالب معرفة سبب حزن الطفل او استيائة وقد لا تجدي كل المحاولات اراحه الطفل مما يعانيه كما تؤكد نتائج دراسة الحلبى على ان الأطفال التوحديين يعانون من الضحك والصراخ والبكاء دون سبب (Ben et al., 2009: 17)

ج-سلوك إيذاء الذات :

هو سلوك عدواني موجه نحو النفس او نحو واحد او اكثر من افراد اسرته او أصدقاء الاسرة او المتخصصين في رعايته وتأهيله ويتميز هذا السلوك بالبدائية كالعض والخدش والرفس وقد تشكل عدوانيته ازعاجا مستمرا لوالديه بالصراخ وعمل ضجة مستمرة، ان الأطفال ذوي اضطراب التوحد قد تظهر على بعضهم سلوكيات غريبة تلفت النظر مثل القرع على قطعة او كتاب بأصابعه ويدور أشياء بيده وكذلك بعضهم قد يقوم بعض أظافره أو أحد اظافر الاخرين كما يعانون من الضحك والصراخ والبكاء دون سبب . (شرين حنفى ،٢٠١٣: ١٠٥)

د- اللعب :

إن الأطفال ذوي اضطراب التوحد بوجه عام لا يبدون الاهتمام نفسه الذي يبديه الأطفال الأخرون في الدمى والألعاب فمن الأشياء التي قد يقوم بها الطبيب النفسي وغيرة لمعرفة ما اذا كان الطفل يعاني من اضطراب توحد أو لا هو ملاحظه اهتمام الطفل بالألعاب فإذا لم يعر أيا منها اهتمام فقد يكون هذا السلوك احدى العلامات الانذارية للإصابة باضطراب التوحد . (عبد الرحمن سيد سليمان ،٢٠١٢: ٣٧)

سادسا: الخصائص الفسيولوجية :

يولد الطفل ذو اضطراب التوحد عاد طبيعيا ويبدو بصحة جيدة ولكن هناك عدد من السمات الجسمية التي تبدا في الظهور بعد الميلاد من بينها ضخم الرأس والتي هي احد العلامات الشائعة بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتظهر معدلات نمو الرأس غير الطبيعية في الطفولة المبكرة والمتوسطة لدى حوالي ٣٧% من الأطفال المتوحدين .(Par melee, 2016: 83)

سابعا: الخصائص الحسية والادراكية :

يظهر الطفل ذو اضطراب التوحد استجابة زائدة او ناقصة للمنبهات الحسية مثل الصوت او الألم فأحيانا يغطي الطفل اذنه كما لو كانت أصوات معينة تضايقه وفي المقابل قد يتجاهل تماما الأصوات المفاجئة ولا يظهر أي علامات تشير الى استجابته للصوت مثل قفل العينين وفتحها او الارتباك او فتح الفم .

تتجلى مظاهر الاضطرابات الحسية لدى ذوي اضطراب التوحد فيما يلي :

أ- مظاهر الاضطرابات الحسية السمعية :

يظن الناس عادة ان الطفل ذو اضطراب التوحد مصاب بالصمم لأنه يتجاهل أصوات مزعجه كالقرقعة أو صوت انفجار ولا يبدي أي استجابة لتلك الأصوات ومن أمثلة الاضطرابات الحسية السمعية :

١) تغطية الاذنين باليدين او وضع الأصابع فيها .
٢) البكاء والصراخ في الأماكن المزدحمة والحفلات .
٣) الانتباه الشديد للأصوات الضعيفة والرتيبة مثل بندول الساعة .
٤) سماع صوت الآلات والمحركات .
٥) صدى صوت تساقط الماء
٦) فتح وغلق الأبواب بشكل متكرر
٧) حب سماع أغاني معينة ذات رتم وايقاع منخفض او مرتفع
٨) التعلق بسماع الاذان او موسيقى نشرات الاخبار
٩) الهمهمة مع النفس كثيرا
١٠) البكاء والصراخ عند استخدام الطباشير او أقلام السبورة امامه
١١) الصراخ والفزع عند سماع صوت مفاجئ
١٢) الرعب والهلع عند الاقتراب من شاطئ البحر
١٣) الصراخ والبكاء عن قص الشعر .

(Robertson, J., 2019: 47)

ب-مظاهر الاضطرابات الحسية البصرية :

قد يتجاهل الطفل ذو اضطراب التوحد الأشياء التي يفضل الجميع رؤيتها في حين قد يظل لفترات طويلة ينظر ويحملق في شيء يدور او في جزء من لعبة خاصة به كعجلة السيارة مثلا . ومن الأشياء الغريبة والمثيرة ان بعض ذوي اضطراب التوحد يجدون طريقهم في الظلام ، ويستطيعون الحصول على اغراضهم في الغرفة المظلمة بسهولة ومن أمثلة مظاهر الاضطرابات الحسية البصرية:

١- ذر الرمال أو الأشياء الدقيقة في الهواء والنظر اليها باهتمام .
٢- متابعه الظل بشكل قهري
٣- النظر والحملقة في الأضواء بشكل شديد
٤- تلمس أوجه الاخرين او أجسادهم
٥- تقريب الأشياء من اعينهم بشكل مبالغ فيه
٦- النظر الى الأشياء بشكل جانبي
٧- الخوف من التأرجح او ركوب الألعاب التي تدور بسرعة
٨- الخوف من صب الماء او العصير في الكوب
٩- ضرب الارجل بقوه اثناء المشي
١٠-النظر الى الماء وهو يتساقط

(Davidovitch, 2011: 92)

ج-الاضطرابات الحسية الشمية :

يلاحظ بعض الإباء على أطفالهم ذوي اضطرابات التوحد انهم يفحصون العالم من حولهم من خلال الشم فهم يشمون أجساد ابائهم او العابهم الخاصة أو

حتى الأجهزة الكهربائية بالمنزل ومن امثلة مظاهر الاضطرابات الحسية الشمية :

١- شم الأطعمة قبل اكلها
٢- رفض بعض الأطعمة
٣- شم الأدوات والاشياء التي تطالها يديه
٤- رفض استخدام الصابون
٥- الاحتفاظ بالأشياء البالية

(Choi, S., 2010: 48)

د- مظاهر الاضطرابات الحسية اللمسية

يلاحظ على بعض ذوي اضطراب التوحد أنهم غير حساسين للبرد أو الألم فقد يخرج الطفل ذو اضطراب التوحد في البرد القارس دون ملابس ولا يشعر بالألم وقد يضرب الطفل راسه بالحائط أو الطاولة او الكرسي ويظهر رغم ذلك وكأنه لا يشعر بالألم اثناء فعله لذلك ومن أمثلة مظاهر الاضطرابات الحسية اللمسية :

١- طحن او صرير الاسنان
٢- رفض العناق
٣- رفض التلامس الجسدي
٤- التلذذ باللعب العنيف
٥- خلع الثياب أمام الناس
٦- الشعور بالبرد في طقس دافىء
٧- ضرب النفس وعض الايدي

٨- كراهية غسيل الاسنان

٩- خلع الحذاء باستمرار

١٠- الصراخ عند اخذ حمام

(Goodgive, 2010: 64)

ه- الاضطرابات الحسية التذوقية

توجد لدى بعض الأطفال ذوي اضطرابات التوحد خصائص تتعلق بالتذوق حيث نجد أن بعضهم منهم يفضل الأطعمة الحمضية أو العكس أو رفض بعض الأطعمة ذات طعم معين او وضع كل شيء في الفم لفحصه ومن امثلة مظاهر الاضطرابات الحسية التذوقية .

١- وضع الأشياء في الفم

٢- تفضيل الأطعمة الحريفة

٣- كراهية بعض أنواع الأطعمة ذات القوام الهلامي .

(McPheeters et al., 2011: 114)

ثامنا : المهارات الاستقلالية :

من أنماط السلوك التي يتصف بها الطفل ذو اضطراب التوحد او المتوحد هو التأخر في نمو السلوك او قصور السلوك التوافقي فالطفل ذو اضطراب التوحد الذي يبلغ من العمر خمس سنوات قد يظهر سلوكا يتناسب مع سلوك الطفل العادي الذي يبلغ من العمر عاما واحدا ولذلك يفتقد الطفل ذو اضطراب التوحد الى مهارة العناية بالذات حيث يحتاج الى من يقوم بإطعامه والى من يساعده على ارتداء ملابسة كما يقوم بوضع الألعاب الخاصة به في فمه مثل الطفل الرضيع.(Sue, D., 2017: 97)

المراجع

١- إيمان السيد منصور (٢٠٠٩): أثر برنامج لتنمية مهارات التواصل فى تحسين الاداء الانتقائى لدى الأطفال التوحيديين ، رسالة ماجستير ، القاهرة، معهد الدراسات العربية

٢- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢): معجم مصطلحات التوحد . القاهرة . مكتبة الانجلو.

٣- عايدة ذيب صالح (٢٠١٢) : برنامج تدريبى فى التدخل المبكر لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى فى خفض سلوك ايذاء الذات لدى الأطفال الذاتوبين ، جامعة الزقازيق .

٤- محمد محمد عبد الله (٢٠١٣): برنامج ترويح مائى وتأثيره فى تحسن بعض مهارات التواصل غير اللفظى لدى أطفال التوحد ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية .

٥- محمد أبو الفتوح عمر (٢٠١٢): مشكلات الكلام الانتقائى ومهارات اللغة والمحادثة لدى الاطفال الاوتيزم ، عمان : دار زهران ، للنشر والتوزيع

٦- فهد المغلوث (٢٠٠٥). كل ما يهمك معرفته عن اضطراب التوحد. مكتبة الملك فهد، الطبعة الأولى، الرياض السعودية.

7- Omar, E. (2013). Characteristics of Autistic childrens parent. J. Center of handicapped children. 2 (1):333-349.

8- Richard, R. and Joan, R. (2018). Abnormal psychology: current perspectives. fifth edition, Pub. Mc Grow Hill Inc ،U.S.A

9- Rimland, B. (2018). The use of secreting in Autism : some preliminary Answers., Pub. Autism Research Institute،U.S.A.

10- Robertson, J. (2019). Domains of social communication handicap in autism spectrum disorder. J. academy of child and adolescent psychiatry, 38(6): 357-367.

11- Sue, D. (2017). Understanding Abnormal behavior. fifth edition, Pub. Hugh Co, U .S.A.